

شرح المنهاج من ميراث النبوة 43 - الملحق 30 | كلمة الإسلام "لا"

إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ" ١ | أَحْمَدُ السَّيْدُ

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينفي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم يا ربنا صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى - 00:00:00

الابراهيم انك حميد مجید. اما بعد استعين بالله ونتوكل عليه ونستغفره ونتوب اليه ونستهدي به مستعينين. متوكلين في الابتداء بمجلس جديد. من مجالس شرح المنهاج من ميراث النبوة وهذا شرح الملحق - [00:00:21](#)

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى التَّوْفِيقُ وَالسَّدَادُ مُثْلِ التَّذْكِيرِ طَبِيعًا هَذَا الشَّرْحُ - 00:38:00

على نظام الشرح القديم اللي هو شرح متوسط لا يوقف فيه عند كل جملة هناك نية ان شاء الله لشرح مطول نسأل الله سبحانه وتعالى السداد. هذا الباب الثالث في الملحق هو باب مركبة كلمة الاسلام. لا اله الا الله - 00:00:51

وفضلها وتفسيرها وشروطها والدعوة إليها وخطورة ما يضادها من الشرك الأكبر والصغر هذا الحديث اه هذا الباب عفوا باب ترتيبه
مقصود. يعني هو وضع في الترتيب العام الباب الثامن لماذا؟ لأن الابواب قبله من الباب الأول - 00:01:07

الى الباب السادس كلها في المرجعية. مرجعية الاستدلال. يعني الباب الاول باب في مرجعية الوحي. الثاني في تلقي القرآن على منهاج اجنبوه هذا ايضا من الوحي اللي هو تلقي القرآن القرآن من الوحي الثالث في تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الوحي - 00:01:29

الرابع تعظيم حدود الله والتحذير من مخالفة امر الله ورسوله وهذا ايضا من الوحي الخامس في ضبط الافهام على معيار الوحي
صارت الخمس الابواب ها كلها الان في مرجعية الوحي. السادس - 00:48

في أهمية الاقتداء بطريقة الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. صارت ايضا في المرجعية واضح طيب كذا انتهينا من ستة ابواب. الباب السابع ما هو؟ الباب السابع في ان الدين على مراتب متفاوتة - 00:02:02

مفتاح التفقة ما هو انه ترى هذه النصوص التي في الوحي في الكتاب والسنة ليست على رتبة واحدة - 00:02:17

وهذه الاوامر التي في الوحي ليست على رتبة واحدة هناك ما هو من اركان الاسلام، هناك ما هو فرائض. هناك ما هو مستحبات. هناك ما هو سفن. وان الفقه في الدين تبع لادراك هذه المرحلة - 00:02:36

ممتنع طيب بما اننا قلنا انه الدين على مراتب وهناك امور عظمى وهناك يأتي السؤال الان ايش ما هي هذه الامور الكبرى او اذكر لنا امثلة من هذه الامور الكبرى في الوحي يأتي الباب - 00:02:51

الثامن والتاسع والعشر لتقول لك هذه المركزيات. هذه شيء من المركزيات في الوحي اولها ما هو هذا الباب الذي معنا اليوم. باب في
مركزية لا اله الا الله. فهمتوا التسلسل حق الابواب - 00:03:08

بشكل واضح هذا اذا من تسلسل الابواب بعد بعدها ماذا؟ باب في مركزية التزكية واعمال القلوب طبعاً ترى في صياغة جديدة للباب

التالي في طبعاً جديدة في المنهاج لسا ما نزلت صارت كالتالي بابون في مركبة التزكية واعمال القلوب واهمية دوام التزود -

00:03:21

الايام والتعبد ومركبة الصلة في حياة المصلح. أصبحت هكذا وصار فيها زيادة نوعاً ما. بعدين يأتي شرف العلم بعدين يأتي مركبة العمل بعدين النية والاخلاص وما الى ذلك الى اخره من ابواب واضح الفكرة -

00:03:40

اذا باب في مركبة لا اله الا الله. هذى اتية في ترتيب الابواب بعد مرجعية الوحي ثم بيان ان هذه المرجعية على مراتب ثم البدء بهذه المراتب او بشيء من هذه المراتب فذكرت اولاً لا اله الا الله -

00:03:55

وكانت هذه من الابواب المهمة جداً وان كان من الابواب الملحة اه سابقاً كان البداية بمركبة التزكية. طبعاً هي مركبة التزكية واعمال القلوب وما الى ذلك هي تتضمن خلاصة التوحيد. خلاصة الاخلاص لله سبحانه وتعالى. نقول مركبة اعمال القلوب -

00:04:11

من اهم ما يدخل في اعمال القلوب اليقين والاخلاص والمحبة والخشبة والتوكيل وهذه كلها خلاصات العبودية لله سبحانه وتعالى. لكن الان تم افراد مركبة لا اله الا الله يعني الحاجة الى ابراز -

00:04:29

اه ما يتعلق بهذه الكلمة وسياقاتها وفضلها وشروطها الى اخره من الامر طيب هذا الباب اه لانه اطول باب في المنهاج اليه كذلك لانه اطول باب في المنهاج من ميراث النبوة -

00:04:46

وعدد الایات فيه كثير آآ طويل جداً والایات قطعاً وهذا اكثراً باب اه وبالمناسبة هذى الایات الكثيرة في هذا الباب هي يعني مختصرة يعني اختصرت حذفت كان كانت اكثراً ولكن رأيت انها طالت فحذفتين. لانه حقيقة -

00:05:00

القرآن يدور على هذا المعنى اصلاً والكلام على لا اله الا الله وفضلها ومكانتها ومعناها وتفسيرها وفضل تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وذكر ما يضاد هذه الكلمة وما يضاد هذه الشهادة -

00:05:22

وابطال هذا الذي يضاد هذا مليء في القرآن الكريم اه لانه اصلاً خلاصة دعوة الرسل تدور على هذا المعنى. وبالتالي الایات كثيرة جداً لكن حرصت ان اختار من الایات يعني الایات ترى ليست ليست اه مكررة -

00:05:38

بمعنى انه حرصت ان اذكر في كل اية آآ هذه القضية من جهة من الجهات. سترون باذن الله تعالى فكرة الفكرة المقصودة. طيب قال الله عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تبعدون الا الذي فطريني. فانه سيهدين -

00:05:57

وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون هذه الایة تحت اي باب في تحت اي اي جملة في الباب اقرأوا الباب باب مركبة كلمة الاسلام لا اله الا الله وفضلها وتفسيرها وشروطها والدعوة اليها. خطورة ما يضادها. هذى تحت اي كلمة من هذه الكلمات -

00:06:18

في مركبتهما ام في فضلها ام في تفسيرها ام شروطها ام الدعوة اليها خطورة ما يضاد سمت جمل طيب هي في تفسيرها كيف في تفسيرها؟ في تفسير شهادة ان لا اله الا الله. لماذا؟ لانه قال اه لان الله سبحانه وتعالى قال وجعلها كلمة باقية في عقبه. ما هي هذه الكلمة -

00:06:45

لا اله الا الله طيب اين ذكر هذه الكلمة في الایة التي قبلها ليست مذكورة ايش مذكور تفسيرها ما هو تفسيرها اني براء مما تبعدون الا الذي فطريني -

00:07:11

انني براء مما تبعدون الا الذي فطريني. هذه الجملة هي تفسير لي وجعلها كلمة باقية في عقبه هذه الجملة مفسرة لهذه الكلمة التي هي باقية في عقب ابراهيم عليه السلام ما هي ما هو هذا التفسير؟ اني براء مما تبعدون الا الذي فطريني. اني براء مما تبعدون تساوي ماذا -

00:07:31

لا اله الا الذي فطريني تساوي الا الله اذا لا اله الا الله هذا النفي الذي فيه لا اله يتضمن معنى ايش تضمن معناها هذه الایة يتضمن معنا البراءة -

00:07:54

تضمن معنا البراءة جيد ولا لا؟ اني براء مما تبعدون. انا ابرأ واتبرأ مما تبعدون الا الذي فطريني. صارت كلمة لا اله ليست مجرد نفي

مرتبط الوجود من العدم ليست مجرد نفي مرتبط بالوجود من العدم - 00:08:14

او من الاستحقاق من عدمه لا وانما تتضمن ما هو اعلى من مجرد النفي لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى لما ذكر هذه الكلمة الباقيه في عقب ابراهيم وهي لا الله الا الله - 00:08:37

ذكر معناها اولا ف قال اني براء مما تعبدون. فجعل هذا النفي يتضمن البراءة من ما يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. اذا اول ما تتصل الان في هذا الباب بهذه الكلمة كلمة لا الله الا الله - 00:08:52

تتصل فيها باعتبار انها كلمة تتضمن فعلا قلبيا وعمليا يتعلق بالبراءة مما يعبد من دون الله سبحانه وتعالى وبناء على ذلك اذا كان هناك من يقولها وهو لا يحقق هذه البراءة - 00:09:10

فهو لم يحقق تحيقا يعني اذا وجد مثلا من يقول لا الله الا الله ثم يذهب الى ما يعبد من دون الله فيقدم له شيئا من العبادة هنا ناقضها بشكل تام. اذا - 00:09:35

لا الله الا الله هي جملة مكونة من كلمتين كلمة بالنفي وكلمة في الاثبات فالكلمة التي في النفي تتضمن البراءة هذه الكلمة التي في النفي لا لا تتضمن البراءة فقط. ستأتي ان شاء الله بعد قليل بعض النصوص التي تبين. طبعا احنا الان بما انا في اول اية نريد ان - 00:09:51

نذكر شيئا مهما هذه الكلمة لا الله الا الله. هذه الكلمة العظيمة هذه الكلمة العزيزة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لو وضعت السماوات والارض في كفة ولا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله - 00:10:14
صور هذى كلمة ايش اه وكذلك اه لو ان السماوات والارض كنا حلقة مبهمة لقسمتهن لا الله الا الله لا الله الا الله هذه الكلمة العظيمة التي لاجلها خلق الخلق - 00:10:36

دعوا الى تحقيقها هذه الكلمة اذا تأملنا في مجموع النصوص سنجد انها جاءت محشدة ومحاطة بالشروط محاطة بالشروط. يعني هي كلمة مقدسة. كلمة عظيمة. كلمة جليلة. هذه الكلمة العظيمة الجليلة - 00:10:54

لا يتحقق فضلها العظيم هكذا مجردا وانما يتحقق بقدر تحقيق ما يحيط بها من شروط ومن مقتضيات ومعانى من اين اتينا بهذه الشروط؟ من اين اتينا بهذه المقتضيات؟ من اين اتينا بهذه الصفات؟ من اين اتينا بهذه المعانى - 00:11:16

هذا الباب في المنهاج يأتي لك بالادلة التي تدل على ذلك ادلة من الكتاب والسنة. فهي ليست اجتهادات معينة ليست الاجتهادات معينة. تعرفون هذا الباب يعني من الابواب التي حصلت في نزاعات حتى بين بعض الطوائف الاسلامية - 00:11:36

اصبح البعض يظن انه الكلام على شروط لا الله الا الله وما الى ذلك انه هو اجتهادات من بعض العلماء او بعض من جاء في التاريخ الحديث او في المعاصرین - 00:11:52

او نحو ذلك وهذا الموضوع يجب ان يرتقي عن الخلافات. هذا الموضوع مقدس هذا موضوع مرتبط ب Basics ما خلق الله الخلق لاجله وما جاء فيه من نصوص يجب ان يكون محل يعني تعظيم من كل من يشهد ان لا الله الا الله - 00:12:02

ان محمدا عبده ورسوله. اصلا ترى كلمة يشهد هذه مجرد كلمة يشهد. هذه تتضمن بعض الشروط كلمة شهادة غير كلمة قول كلمة شهادة غير كلمة شهادة تتضمن قدرها من العلم - 00:12:19

ومن التحقيق وستأتي ان شاء الله الشروط. اذا اول شيء ذكرت هذه الاية مرتقبة بتفسير لا الله الا الله وانها تتضمن البراءة مما يعبد من دون الله طبعا الا الذي فطريني - 00:12:36

احنا بنقول لا الله الا الله يفترض لما نقول الا الله هذا يفتح لنا ابوابا على كل ما هو من صفات الله واسمائه. هنا ابراهيم عليه السلام ابرز ابرز شيئا معيناها او صفة معينة - 00:12:54

وهي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي فطره الا الذي فطريني ها فانت و جاءت في القرآن. والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم قائم بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:13:11

وهكذا لما نقول لا الله الا الله وانت المفترض انك تفتح صفحة قلبية وعقلية يرحمك الله الكلام على الاثبات ما يتعلق باسماء الله

وصفاته وعظمته وجلاله. فلاحظ كيف احياناً تأتي - 00:13:31

بها المعنى لا اه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. اي تساوي الا الله هذه فالنفي في البداية لا الله يتضمن نفياً لامور كثيرة ويتضمن تحقيقاً لحالة من التبرؤ والانفصال - 00:13:47

وان الله تتضمن الآيات المتعلقة بعظمته وجلاله ورحمته وعزته والى اخره من اسماء الله وصفاته. طيب وقال سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:14:05

هذه الآية على انها قصيرة لكنها تبين مركبة العبودية لله سبحانه وتعالى وان الله لم يخلق الجن والانسان الا لذلك يعني هذه الآية يجب ان تكون واحدة من الآيات - 00:14:29

يعني المرتكزة في قلب المؤمن هؤلاء الناس كلهم تاريخ الماضي السحيق والقريب كبارهم وصغرهم امراههم ومتبعوهم والتابعون العلماء والجهال الذين في اقصى شرق الارض واقصى غربها الذين بين الابراج البنايات وبين الادغال والاحراش والاكواخ - 00:14:50 والعالم الآخر الموازي لهم الموجود حولهم هو عالم الجن الذي كان قبلهم اصلاً قبل الناس كل هؤلاء ما خلقوه الا لعبادة الله وحده سبحانه لا شريك له وهذه الآية المفترض انها ترب غايات عند البشر - 00:15:27

تحدث ما شئت عن انجازات عن مخطط مستقبلي عن حياة دنيوية. تمام لكن اعلم انك خلقت لما هو اعظم من ذلك وهذا الذي خلقت لاجله انت مكلف بتحقيقه فان حقيقته فزت - 00:15:49

وان لم تتحققه خسرت وهذا هو الفوز الحقيقي وهذا هو اذا هذه الآية وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هذا فيها معنى التوحيد لله سبحانه وتعالى هناك من فسرها ليعبدوا ليوحدون - 00:16:08

هذا هذه الآية في بيان الغاية وليس كما قال البعض انها في مجرد يعني ذكر العاقبة وليس لبيان الغاية او الحكمة لا هي لبيان الحكمة والغاية. خلق الله الخلق ليعبده سبحانه - 00:16:26

وبحمده ومن خرج منهم عن هذه العبادة بمقتضى ان الله جعل لهم اختياراً سيحاسب على ذلك في الآخرة طيب اذا هذه الآية متعلقة باي كلمة احنا قلنا عندنا ست كلمات في الباب. باب مركبة كلمة الاسلام لا الله الا الله وفضلها تفسيرها شروطها الدعوة - 00:16:46 فيها وخطورة ما يضادها الشرك الابكري والاصغر سبعة نجوم صارت هذه الآية مرتبطة باي شيء مركبتها يعني هي الغاية من الخلق وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما هو اظهر شيء معتبر عن هذه العبادة - 00:17:07

ولا الله الا الله وتحقيق العبودية له وحده لا شريك له طيب وقال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:17:27

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين هذه الآية ايضاً في تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له وفي ان هذا القبائل على الله وحده لا شريك له يتضمن كل شيء في حياة الانسان المسلم - 00:17:46 احنا نقول في حياة الانسان المسلم لانه هندي الآية ذيلت بماذا وانا اول المسلمين هذا الان شعار المسلمين وادا تأملت في هذه الآية تجد في ثناياها لا الله الا الله - 00:18:14

ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له لله رب العالمين الان لو قلت قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين تتضمن الاخلاص لله سبحانه وتعالى. لكن لا شريك له تأكيد في النفي. ولذلك الكلمة التي جعلت شعاراً للإسلام لم تكن مجرد اثبات - 00:18:32

لابد فيها النفي يعني ما جعل شعار الاسلام مثلاً كلمة مثلاً الله هو المعبد الحق عنا جملة صحيحة وهي يعني تتضمن معنى لا الله الا الله لا لابد لابد استحضار قضية النفي. ليشن استحضار قضية النفي؟ لانه - 00:18:58

هذا النفي عفواً ما يضاد هذا النفي اللي هو الانحراف هذا متحقق عبر تاريخ البشر ومتتحقق قبل خلق البشر ومتتحقق قبل ان ينزل ادم اه عليه السلام من الجنة فلذلك ملاحظ في حياة الانسان المسلم انه - 00:19:17

يعدل عن شيء الى شيء يعدل عن شيء اللي هو اللي هو الشرك والكفر والضلالة الى شيء الذي هو الاستقامة والتوحيد والعبودية.

ولذلك لقب ابراهيم الذي هو ابو الانبياء هو الحنيف - 00:19:38

الحنيف هذا هو فيه المعنى العدول والميل عن الشرك والانحراف الى تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. لذلك دائمًا حتى في عبوديتنا لله سبحانه وتعالى يجب ان نستحضر هذا يا جماعة حتى في سورة الفاتحة انت تقول اهديني الصراط المستقيم هذا دعاء واضح تحقق - 00:19:54

لكن تأكيدا في هذا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني هو صراط بين طرق منحرفة حين تقول لا الله الا الله اثبات بعد نفي وتبرأ احنا قلنا تبرأ انه ابراهيم قال ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:20:16

فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقب هذه الكلمة هي التي تتضمن معنى البراءة ومعنى اثبات ولذلك هذا مهم في حال العبودية لله. انه الانسان يستحضر انه مقبل على الله - 00:20:38

اقبالا قصد فيه وجهه وقصد فيه الابتعاد عن غير وجهه واضح وهذا ما يتضمنه حتى ترى بالمناسبة قول الله سبحانه وتعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. دائمًا تجد فيها هذا التحقيق - 00:20:53

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. استحضار وجود الانحراف والعدول عن الانحراف الى الاستقامة وامر مهم ومركزي في تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وتمام التوحيد له - 00:21:15

آآ وبذلك امرت وانا اول المسلمين هذا فيه تفسير معنى الاسلام وهو معنى مرتبط بالاستسلام لله والانقياد له وتحقيق التوحيد له وتحقيق الاخلاص له سبحانه وبحمده وهو تمثل فيه ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:21:33

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. انا اول المستسلمين لله المحققين لهذا الاقبال عليه سبحانه وتعالى وحده لا شريك له وقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبا - 00:21:55

المكذبين هذه الاية ايضا في تأكيد مركبة لا الله الا الله واهميتها وايضا فيها قدر من تفسيرها يعني ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اجتنبوا الطاغوت تمثل ايش لا الله نعبد الله الا الله - 00:22:16

ايضا يعني اذا تأملت في ايات العبودية لله سبحانه وتعالى في القرآن ستجد انها تفسر لك وتكشف لك المعاني والافاق المرتبطة بـ لا الله. لانه هذا النفي عظيم فمن جملة النفي في لا الله الا الله - 00:22:38

اجتناب الطاغوت اجتناب الطاغوت وهذا الطاغوت الامام الطبرى له تعريف له قال في الطاغوت كل ذي طغيان على الله فعبد من دونه اما بقهر منه لمن عبده واما بطاعة من عبده له - 00:22:57

انسانا كان ذلك المعبود او شيطانا او وثنا او صنما طاغوت كلمة جامعة تجمع وصف كل ذي طغيان على الله فعبد من دونه آآ هذه الكلمة الجامعة اللي هي الطاغوت - 00:23:21

لتدخل كل من عبد من دون الله من اول من يدخل فيها الشيطان ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة ياسين ايش المعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان - 00:23:42

هذا العبادة للشيطان على اقسام منها عبادة صريحة منها عبادة غير صريحة العبادة الصريحة عند عبادة الشيطان وعند السحرة والكهان وهم يعبدون الشياطين عبادة صريحة يعني يقدمون لهم القرابين ها سواه بالذبح او بغيرها يعني. تقربون اليهم - 00:23:57

آآ وكما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الجن وانه كان رجال من انس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وآآ هذه هذه هذه العبادة التي تصرف لغير الله سبحانه وتعالى - 00:24:18

اذا كان من صرفت له هذه العبادة وهو طفى على الله سبحانه وتعالى بهذا الرضا فهو طاغوت وهذه الكلمة ربما توسع بعض العلماء وبعض الناس يعني في اطلاقها آآ الى على كل شيء - 00:24:44

يعني ايش يصرف الناس عن حسن الاستقامة يعني مثلا الهواء طاغوت مثلا حتى بعض المقولات مثلا بعض المقولات البدعية او بعض المقولات التي ادت الى اشكالات معينة. البعض من العلماء يسميه طاغوتا - 00:25:06

آكما سمي مثلاً آ يعني سميت بعض المقولات بغض النظر عن لا اريد ان اذكرها يعني اه وهذا اجتهاد يعني من بعض العلماء لاحظوا فيه المعنى وهو معنى انه كان هناك شيئاً عبد من دون الله وقدس من دون الله - 00:25:28

وصارت تدور عليه انواع يعني انواع التقريرات وصار كأنه مرجعية وصار كأنه يتحاكم اليه من المقولات التي اصطلاح عليها البشر وهذا توسيع في الاطلاق. ليس هو الاصل. هذا توسيع في الاطلاق ليس هو الاصل - 00:25:47

الاصل ان الطاغوت هو اطلاق مرتبط بصرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى وسياقه في القرآن مرتبط بسياق الكفر الاكبر آ يعني هذا هو الاصل هذا اللي مذكور في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:26:06

ثم بعد ذلك هذا التوسيع هو اجتهاد. يعني محل نظر ولا ينبغي التوسيع في هذه الكلمة اه كل ما رأى الانسان يعني مثلاً اجتهادات معينة او كذا قال نبغي مثلاً - 00:26:24

يعني لا للصنمية لا للطاغوتية لا يعني هذه الكلمات توسيع فيها خطير اذا كان على عباد الله المسلمين بناء على انه والله مثلاً يعني مثلاً ممكناً واحد يقول والله - 00:26:37

حزب اسلامي معين صار طاغوت يبعد من دون الله. الكلمة فيها مبالغة لا ينبغي ان تطلق مثل هذه الاطلاقات. نعم قد يكون هناك غلو استعمل كلمة غلو قد يكون هناك انحراف لكن التوسيع في في اطلاق كلمة طاغوت على - 00:26:54

يعني الاجتهادات او الانحرافات التي تقع يعني سواء بها وبنوع هوا بنوع تأويل بنوع كذا مثل هذه الانحرافات التي يكون فيها اه يعني خلنا نقول تقع من عباد الله المسلمين الذين اجتهدوا في اطلاق معين او في فعل معين هذى الاطلاقات اه وصف هذه الاشياء بالطاغوتية هذا - 00:27:09

هذا اشكال آ لكن الذي يصح عليه اطلاق مثل ذلك هو ان يستدبر كتاب الله وان تستدبر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يستدبر تسلیم الاحکام الله التي - 00:27:30

انزلها الله لتكون حاكمة ويستبدل هذا بتحاكم الى غيره سبحانه وتعالى. بتحاكم الى غير شريعته. هذا النوع من التبديل والاستبدال والعدول عن ان تكون الشريعة هي المصدر الذي يتحاكم اليه ويحكم به بين الناس. الى - 00:27:51

ان يكون ما اصطلاح عليه البشر والمرجع لحياة الناس وهو القانون الذي يعني يسير امورهم فهذا اذا تأملنا في كتاب الله نجد ان فيه انه يصح ادخاله ضمن هذا الوصف - 00:28:16

كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة النساء المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به - 00:28:32

ويريد الشيطان ان يضلهم ضللاً بعيداً. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احساناً وتوفيقاً او لئن الذين يعلم الله ما في قلوبهم - 00:28:44

فافعرض عنهم وعظامهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً ايش وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفر الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيمـاً. فلا وربك لا يؤمنون - 00:29:04

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً وبناءً على ذلك نجد ان مركبة التحاكم الى الشريعة في الاسلام داخلة في قضية التوحيد وفي قضية العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:29:24

طبعاً نحن في زمن اه فيه اشكالات في هذا الباب. وهذه الاشكالات مركبة وهي ليست اشكالات نابعة عن مجرد انحراف عن اه عن الشريعة. وانما هي اشكالات جزء كبير منها مرتبط بحالة الاستطاعـاف والقهر والهيمنة - 00:29:42

استطاعـاف القهر على امة الاسلام والهيمنة عليها من اعدائه لذلك انا اذكر في سلسلة السياسة الشرعية اه شرح الكتاب كتاب السياسة لما ذكرت ذكرت نبذة تاريخية مختصرة يعني ليست مفصلة - 00:30:02

عن هذه القضية اللي هي قضية انه ترى عدم الحكم بالشريعة او غياب الحكم الشرعي عن كثير من آ يعني آ احوالنا اليوم او عن

مظاهر الحياة اليوم هو جزء منه ترى مرتبط بحالة - 00:30:19

من الهمينة والاستعمار والقهر والاستضعف اه الذي حصل خلال اه مئة سنة سابقة وهو ليس مجرد حالة انحراف عابرة بقدر ما هي سلسلة من الهمينة وسلسلة من السيطرة وسلسلة طبعا اليوم الحالة والمشهد مركب - 00:30:35

يعني انعكاس كثير من الظروف في احوال بلادنا آآ يعني بلاد المسلمين اه اضطر كثير من ابناء المسلمين للذهاب الى بلاد اوروبا وامثالها. هنا بلاد اوروبا وامثالها مرجعية حكم اه بطبيعة الحال قوانين بشرية وضعية - 00:30:54

ومن هنا تأتي اسئلة كثيرة لكثير من المسلمين هناك ما هي حدود التحاكم الذي يمكن ان نتحاكم اليه؟ طب ماذا عن حقوقنا؟ ماذا عن احوالنا؟ ماذا لو سرق لي شيء؟ ماذا لو - 00:31:12

هل اتحاكم الى مثل هذه القوانين؟ فتولدت اسئلة جديدة كثيرة ليست ليست مثل الحالة التي كانت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم هو المرجع وهو الذي يحكم بما انزل الله ها واذا قيل لهم تعالىوا - 00:31:22

ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. وكذلك في سورة النور يعني الذكر لهذه الحالة اه واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون في قلوبهم لا وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعني. افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحلف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون - 00:31:38

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم من يقول وسمعنا واطعنا شاهد انه هذه القضية آآ قضية كبيرة ولا يسع لها المقام احنا الان هذا الباب طويل جدا احنا في الاية - 00:32:01

الثالثة والرابعة. آآ لكن هذا كله الان مرتبط بلا الله الا الله انه لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واجتنبوا الطاغوت هذه بكلمة لا الله الا الله تمثل النفي لا الله - 00:32:15

اعبدوا الله تمثل ايش اثبات. طبعا احنا بنقول نفي الاثبات. نفي الاثبات. هذا اساس واضح في الايات صح ولا لا واضح في اساس الكريم. من هنا يعرف انحراف بعض - 00:32:32

طوائف الذين اقتصرت على الاثبات دون النفي يعني بعضهم يبدأ لا الله الا الله وبعدين تصير الا الله بعدين تصير الله بعدين تصير هو يصير في تركيز على الاثبات وحتى على الدلالة على شيء من الاثبات - 00:32:46

بينما هذه الكلمة النفي فيها مقصود وليس مجرد حالة من التحقيق وحالة من الاثبات مهما ادعى في ذلك من شعارات او من احوال نفسية او قلبية او ذهنية ايا كان - 00:33:03

ونفي واثبات لا يمكن ان يكون الا نفيا واثباتا وتأمل في الايات ستتجد ذلك. ابتداء من قول ابراهيم اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني ومرورا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:33:18

وكذلك مرورا بالايات الاخرى التي ذكرت. وسبحان الله الى غير ذلك. الاية التالية او قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها - 00:33:34

هذه الاية راجعة الى اي شيء في الكلمات مركبة ام فضلها ام تفسيرها ام شروطها ام الدعوة اليها ام خطورة ما يضادهم من الشرك الاكبر خطورة المضاد مما يبين عظمة هذه الكلمة - 00:33:52

وعظمة هذه الشهادة خطورة ما يضاده خطورة ما يطاع الدهاء. اكبر مصيبة يمكن ان يقع فيها الانسان هو ان يدخل في هذه الاية. ان يقع في الشرك الذي لا يغفر الله - 00:34:15

وكل شيء دونها يهون مهما كان عظيمها فانه يهم بهذا الاعتبار بهذه النسبة وان كان في ذاته عظيم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:34:30

ما هو ما دون ذلك اول ما يدخل فيه ايش اول ما يدخل فيه كبار اول ما يدخل فيه الصغار طيب ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. بتوبة او بدون توبة - 00:34:47

بدون تؤام لانه بالتوبة ايش اللي يغفر؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به. طب اذا تاب المشرك يغفر له واضح؟ يعني هذه الاية تتحدث عن

ایش عن عن ما کان یدون توبه. اکید - 00:35:07

لكن اذا كانت هناك توبة ان الله سبحانه وتعالى يغفر لمن اشرك به اذا تاب طيب معنى ذلك ان انسان مهما وقع في ذنب كبيرا كان او صغيرا فانه تحت المنشئ الالهية ما لم يكن مشركا - 00:35:26

كأن من أهل الكفر والشرك - 00:35:50

وهذا ثابت من نصوص قطعية متواترة. كما سيأتي ان شاء الله ومن هنا ومن هنا ينبغي على المسلم ان يفر من الشرك ان يفر من الشرك فراره من اعظم ما يخاف منه - 00:36:09

لأن كل مصيبة يمكن ان تقع فهي اهون الف مرة من مصيبة الوقع في الشرك بالله سبحانه وتعالى قد يقول قائل يعني انا ما علاقتي بالشرك؟ الحمد لله احنا نحن مسلمون نقول لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:36:30

ما علاقتنا بهذا القضية جواب ومن كان يخاف الله سبحانه وتعالى ويعلم حقوقه ينبغي ان يبقى محاذرا خائفا حتى من الشرك
الى ان يلقى الله سبحانه وتعالى ومن الادلة على ذلك وستأتي - 00:36:52

في هذا الباب دعاء ابراهيم الخليل عليه السلام دعاء ابراهيم الخليل يعني ابراهيم امام الموحدين وابو الانبياء ومع ذلك كان من دعائه واجنبي، يعني ان نعم الدين خير ابراهيم الذي كسر الصنم - 10:37:00

يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام لانه هذا يعني خلاص هذا اخطر شيء يمكن ان يقع فيه الانسان فيجب ان يتخلص الانسان منه بقليله وان يواطئ على الدعاء مثلا - 00:37:26

خلني اعطيكم مثال بس على فكرة انه كيف انه شيء واضح ولكن يبقى اهمية التحرز منه الان ما حكم من يتبع المسيح الدجال كافر في النار. تمام ايش، مدي، وضوح فتنة المسيح الدجال، بالنسبة للانسان، المؤمن؟ - 00:37:45

ايش مكتوب على جبهته التي الكتابة التي يقرأها المؤمن ما بقي النبي الا حذر من الدجال. النبي صلى الله عليه وسلم حذر منتجته ايش، تقولوا، فـ، كـ، تـ، شـ، هـ، اذا كنت تتبع النبي، صـ، الله عليه وسلم فـ، هذا الدعاء - 04:38:00

اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح كل صباح. كم مرة تقولها يوم عشت ستين سنة او سبعين سنة كم قالت الامامة من وقت النبي صـ . الله عليه وسلم الـ . الـ . ما خرج الدـ . فـ . كـ . تلك الاذـ . 00:38:26

عشان تعرف ان الامور العظيمة والخطيرة يجب ان تظل محاذرا منها لانه يعني ما ان تجاوز بنفسك دائرة الخطر الا وقد وقعت في خطر وقد تكت بعنه اقصد الا وقد تكت المأتم: - 00:38:40

الواسع الذي يشمل الشرك الصغر والخفي ها والاكبر وما الى ذلك تزداد دائرة الخطر وقد آآ صح عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال الراية ثلاثة مساعده: ١-ا- ٢-ب- ٣-ج-

او بضعة وسبعون بابا والشرك نحو ذلك. يعني الشرك ايضا ابواب ترى كثيرة جدا طبعا هذا بس تتبّيه استطرادي.
١٣٣ - حديث ابن عباس أخباره مسحون: إذا لم شعّة لم نحه ذاً، إذاً لها كان: زنكح الراحا كأن: زنكح الراحا أم - ٤١: ٣٩: ٤١

الحادي عشر جمادى العاشر 00:40:03 - العلامة اسكندر العفيف

يحسنه او يصححه وهذا في اشكال حقيقة كبيرة جدا في تحسين مثل هذه الاحاديث والروايات التي اصلا هي مضاعفة من جهة من جهة المحدثة في نفس الاراء وكتابها من ٤٢٤ المتن - ٤٠١٦:٠٠

ويعني سبق الكلام في آآبعض التأصيلات الحديثية منهج المتقدمين والمتاخرين وما الى ذلك يعني لكن هذا استطراد واستطراد من
حصة كل الماء ١٢٠٠ - محمد ابراهيم عاصم - ٢٠٢٠ - حلقات فقه حاشية على صحيح البخاري - حصة رقم ٣٣ - ٣٣: ٣١ - ٣١: ٤٠ - ٤٠: ٣١

الخطيب آآ اذا الخوف
من الشرك هو معنى شرعي - 00:40:54

00:40:54 - من الشرك هو معنى شرعي

ومعنى تعبدى يجب ان يحافظ عليه المؤمن ويجب ان يحافظ عليه المسلم ولو كان بعيدا عن ذلك ممكنا واحد يقول انا دائري اصلا حتى ما فيها شهادة من هذه الاشياء احنا نقول - 00:41:15

حتى ما فيها شبهة من هذه الاشياء احنا نقول - 00:41:15

ترى من اعظم ما يمتحن به المؤمن انه لا يشرك يعني وهذا اذا استحضر طبعا ايش الدليل على انه من اعظم الممتحن بين المؤمنين ؟
يعني ترى يذكر في الصفات يعني، مثل ما تقول بقوم اللى، ويحاذف، سبب الله - 00:41:29

يعني ترى يذكر في الصفات يعني مثل ما تقول يقوم الليل وي jihad في سبيل الله - 00:41:29

دته ايمانية عالية ما تتحدث عن: اساس، الدب: فقط - 00:41:45

رتبة ايمانية عالية ما تتحدث عن اساس الدين فقط - 00:41:45

التحدث عن رتبة ايمانية عالية. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم ايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وحليلة انهم الى ربهم - 00:42:03

والذين يؤتون ما اتوا وقلو لهم وليلة انهم الى ربهم - 00:42:03

راجعون أولئك يسارعون بالخيرات وهذه الآيات في امتداح رتبة عالية في الایمان وليس في اساس الایمان ومع ذلك ماذا يمتدحون؟
بربهم لا يشركون: هذا مثل، يعني، هذا منهج ابراهيم عليه السلام. بالعكس، استحضار هذا المعنى، مهم جدا - 00:42:19

بربرهم لا يشركون هذا مثل يعني هذا منهج إبراهيم عليه السلام. بالعكس استحضار هذا المعنى مهم جداً - 19:42-00:42

واما اذا عاش الانسان خلاص تحت بطاقه انا مسلم وخلاص قماش لا هو يخاف من الكفر لا يخاف من الشرك لا يعرف اصلا ما هو الكفر
والش ك لا يخاف من النفقة الصحابة كا: يخاف من النفقة - 00:42:36

00:42:36 - النفاة من بخاف كان الصحابة لا يخاف من النفاة -

جاهدوا مع رسول الله وصبروا وثبتوا واوذوا في سبيل الله وبعد هذا كله يخاف او يخاف ان يقع في النفاق ويحييك واحد حياته
عريضة وفحة وفحة، ها وظلم للناس، واحداً وهو الملاة لاعذاء الله وکنا - 00:42:51

عربية و فحوى و فسقة ها و ظلم للناس . واحد امام و موالاة لاعداء الله وكذا - 51:42:00

بس تقول له الله يهديك يقول لك اشفيني ولا تقول لي الله يهديك. انت ما قلت له الحين لا منافق ولا شي ولا قلت له حتى مؤمن
نافق الامان مالا ش دس قات اه الله اه بار اه قصار اه الله اه بار 00:43:14

ناقص الابهان: ولا شر بـس . قلت له الله يهديك ايش . قصدك الله يهدين - 00:43:14

ايش قصدك الله يهدينني شايف شايف فيا شي احسن ما ندعي دعوة ثانية خلها الله يهديك. الاية التالية من قال سبحانه وتعالى
ولم يلسمها ايمانه بظلمه او لثك لهم الامر: وهو مقتده: - 00:43:23

00:43:23 - [ولهم بلىسنا ايمانهم بظلم اولئك لهم الاصح وهم مفتدون](#)

هذه الآية داخلة تحت أي كلمة في الباب مركزية لا الله إلا الله ألم فضلها هل هي في مركزيتها أم فضلها أم تفسيرها أم
شوطها أم الدعوة إليها أم - 39:43:00

00:43:56 - خاتمة من هذه الارة خاتمة من هذه الارة طلاقه في فراسه - ٦ - خاتمة من هذه الارة طلاقه في فراسه

يا جماعة يعني لازم نوصل لازم لازم المؤمنون الى حساسية تلقي القرآن بحيث ان الانسان يتلقى الاية يسمع الاية ان كان فرداً شرعاً مخه في خافه ان كان في ادحافه 00:44:18-19

فایل اول: مخفف رخاف: کان فایل اول: ۰۰:۴۴:۱۸

00:44:39 - ٢٠٢٢/١٢/٢٣ | داعش و داعشیون | حلقة خاصة | يمنية

ولا شك انه من اعظم الفروق وجودهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وجهادهم معه. لكن من اعظم الفروق طبيعة تعاملهم مع القرآن.

طريقة تعلم لغة القرآن: مثاليات حماف - الماء - 00:45:01

وأن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله. بالله مين مين منا إذا مثلاً مر على مثل هذا يرجف الصحابة جاءوا جثوا على الأكباد 00:45:18

في هذه الفكرة يا جماعة هذا الفرق بينا وبينهم يعني يأخذوا الموضوع بجد فهمتوا الفكرة يعني يأخذوا الآية بجد يعني يعني

كما تذكرنا في المقدمة، فإن المفهوم المركب للذكاء الاصطناعي ينبع من مفهوم الذكاء الاصطناعي المركب.

الله امرنا بالجهاد فجاهدنا امرنا بالصدقة وتصدقنا. اما هذه الاية فلا نطيقه - [00:45:50](#)

مین منا اذا مر على هذه الاية كذا يشعر انها اية ممکن تقلب کیان الانسان ومدري ايش ما نطيقه فارشدهم النبي صلی الله علیه وسلم الى ان يقولوا سمعنا واطعنا. فقالوا سمعنا واطعنا. فانزل الله سبحانه وتعالی. امن الرسول بما انزل اليه من ربہ والمؤمنون. کل امن - [00:46:08](#)

الله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخر الاية وكانت هاتان الآيتان من اعظم ما نزل من القرآن - [00:46:28](#)

ليش من اعظم ما نزل القرآن؟ وهذا معنی الاخبار لله والاستسلام له والایمان به والتسليم له شاهد من هذا انه لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم خافوا بالله مین منا اذا سمع هذی الاية کذا؟ تخیل ما في القصة هذا والمشهد - [00:46:46](#)
الذین امّنوا و لم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلک لهم الامن وهم مهتدون. اصل الاية في الامن الاية في الامن هم خافوا خافوا لماذا؟ لأنهم يتعاملون بحساسية شديدة مع الآيات وبجدية بالغة مع الآيات. انه انه ترى الاية - [00:47:07](#)

يأخذون الامر بجد الامر بجد الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلک لهم الامن وهم مهتدون ولم يلبسوا ايمانهم بظلم طیب كلنا ظلمنا انفسنا يا رسول الله اینا لم یظلم نفسه - [00:47:25](#)

خافوا ما خافوا من شف جملة وسط اه يعني ولم يلبسوا ايمانهم بضبط. خافوا قال ليس ذاك وانما هو كما قال لقمان وكما قال الرجل الصالح ايش يا بنية لا تشرك بالله ان الشرک لظلم عظيم. فالقضية مرتبطة - [00:47:41](#)

في هذه الاية بالشرك ارتاح الصحابة واطمئن يعني ما يصحاب الشرک يخاف منه لكن ليس مثل ظلم النفس الذي قد يقع فيه الانسان يعني بشكل متكرر او طیب ما هو فضل ذلك ان يحقق التوحيد لله سبحانه وتعالی ويحقق الایمان له وان لا يلبس - [00:48:01](#)
او يلبس او يخالط هذا الایمان بالشرك او بشيء من الشرک النتیجة هي الامن التام والهدایة التامة وقال سبحانه والذین هم بربهم لا يشکون هذی ذکرناها قبل قلیل هذی ايضا اه هذی في اي شي - [00:48:28](#)

في مركزيتها في اي شيء من التوں في فضلها اوئلک یسارعون في الخیرات وهم لها سابقون. الامام الطبری لاحظ يعني سجل ملاحظة جميلة. وقال والذین هم بربهم لا يشکون ذکر امثلة يعني استحضار السیاق مهم لانه هذا في سیاق المؤمنین - [00:48:55](#)
قال والذین هم بربهم لا يشکون. ذکر الاصنام والاوٹان والریاء کیف انتبه لقضیة والذین هم بربهم لا يشکون یذکر فیها الرباء هنا لانه هو السیاق سیاق المؤمنین ومن هنا وكما تعلمون الرباء من الشرک - [00:49:18](#)

مكان من الشرک الاصغر لكن اذا فتحت هذا الباب فهو باب مخوف ايضا الخوف على المؤمنین وخوف على الصالحین وباب من الشرک وهو من جملة ما یمتدح الانسان اذا تركه - [00:49:34](#)

مما ینبغی ان یخافه على طول الطريق وقال سبحانه واد قال ابراهیم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبنی وبنی ان نعبد الاصنام. ايضا هذا سبق لك التعليق عليها قبل قلیل وانه هذا من - [00:49:50](#)

ما ینبغی ان یخاف منه اذا كان ابراهیم عليه السلام قد آ قال ذلك. وقال سبحانه اخذوا احبارهم ورهبائهم اربابا من دون الله والمسیح ابن مریم. وما امروا الا یعبدوا الله واحدا لا الله الا هو - [00:50:02](#)

سبحانه عما یشکون هذی الاية في اي شيء اه طیب هو في بيان شيء مما یصادها وایضا في تفسیرها لانه لو تلاحظ هذی الاية شف الان هذی الاية والایة التي بعدها ومن الناس من یتخد من دون الله اندادا یحبونهم کحب الله - [00:50:16](#)

والایة التي بعدها وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا والایة التي بعدها ولا تدعوا من دون الله ما لا ینفعك ولا یضرک والایة التي بعدها یعلو ما بين ایدیهم وما خلفهم ولا یشفعون الا لمن ارتضی - [00:50:39](#)

والایة التي بعدها قل لله الشفاعة جمیعا. هذی کلها في بيان صور من صور الشرک صور من صور الشرک يعني مما ینبغی ان ینفی تحت قول لا الله واما ینبغی ان یجتنب فهو في بيان خطورة الشرک من جهة وفي بيان تفسیر لا الله الا الله من جهة اخرى - [00:50:54](#)

لأنه لا إله إلا الله يضادها الشرك يضادها الكفر عموماً. طيب ما هو هذا الشرك الذي يضاد لا إله إلا الله؟ ويمكن أن تسأل بطريقة أخرى لا

إله إلا الله - 00:51:22

ما هو ما هي صور العبودية التي تتحقق عبر هذه الكلمة ما الذي يدخل تحت هذه الكلمة من جهة أخلاق العمل لله سبحانه وتعالى؟ هل هو العمل الظاهر أم العمل الباطن - 00:51:37

هل يدخل فيه الطاعة والانقياد أو هو الصلة والصيام والزكاة والحج إذا تأملنا في مجموع النصوص سنجد أن الأمر شامل وعام وإن الشرك كما يقع بالقول فيقع بالفعل وكما يقع بالفعل والقول فيقع في القلب كذلك - 00:51:51

وان العبادات التي ينبغي صرفها لله سبحانه وتعالى تشمل العبادات الظاهرة والعبادات الباطنة وأنه كما ينبغي صرفها لله وحده فإذا صرفت لغير الله فإنها تدخل في الشرك وبناء على ذلك - 00:52:15

يتسع مفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى عند المؤمن ويتوسع توسيع دائرة الخوف من أن يقع الإنسان في شيء مما يضاد هذا الأخلاص لله ومما يضاد هذه العبودية لله ومما يوقعه في شيء من الشرك لأنه كما قلنا اسم الشرك - 00:52:29

واسم الكفر يشمل دوائر ليست بالضرورة المخرجة من الملة يعني فيها درجات ورتب صغرى آآ ولكنها داخلة في هذا الاسم ومخيفة يخاف الإنسان منها طيب الآية الأولى في هذى في سلسلة الآيات هذه آآ - 00:52:47

اتخذوا أخبارهم ورعباً منهم أرباباً من دون الله هنا ذكر الله أنهم اتخذوا هم أرباباً ومعنا اتخاذهم أرباباً أنه لما تقول لا إله إلا الله لما تقول لا إله أنت تنفي أليس - 00:53:08

في الربوبية والالوهية عن غير الله سبحانه وتعالى معنى أنك تنفي هذه الصورة من صور اتخاذ الناس أرباباً صحيحاً ولا لا وتقول لا إله أنت تنفي كل صورة من الصور التي اتخذ فيها الناس غير الله إله أو أرباباً صحيحاً - 00:53:28

اليس كذلك سواء في اتخاذ الشياطين أو في اتخاذ من أي باب من الأبواب ولا ي صورة من الصور طيب الله سبحانه وتعالى ذكر أنهم اتخاذهم أرباباً. أنت لما تقول لا إله أنت تنفي هذه الصور - 00:53:49

تقول أن الله تثبت ما ينبغي من صرف العبادة لله وحده حسناً ما هو اتخاذ هؤلاء أخبارهم ورعباً منهم أرباباً. ما هو هذى اتخاذ كيف اتخاذهم أرباباً؟ هنا جاء التفسير المشهور - 00:54:05

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في أسناده يعني شيء من الضعف ولكن تفسير مشهور وايضاً مشهور عند العلماء والمفسرين وهو أن هذا الاتخاذ لم يكن آآ اتخاذ يعني بالصور الظاهرة المرتبطة بالسجود والركوع أو بالتاليه - 00:54:21

اللفظي أنهم هم إله أو أنهم يخلقون والى اخره وإنما هو الطاعة المطلقة لهم وباتخاذهم آآ شركاء لله في تحليل يعني في في التحليل والتحريم طاعة تشريعية في التحليل والتحريم - 00:54:44

وهذا يقودنا الى شيء وهو هل من خصائص من الخصائص التي نقول من صفات الله من افعال الله التي ينبغي ان تكون مستقرة في قلب المؤمن أنها له وحده سبحانه وتعالى وما يتعلق بالتشريع - 00:55:10

وما يتعلق بما بالحلال والحرام بالتحليل والتحريم إذا تأملنا في كتاب الله سبحانه وتعالى سنجد أن القضية نعم بمعنى أن الله سبحانه وتعالى ذم المشركين على على منازعاتهم لله سبحانه وتعالى في هذا المعنى - 00:55:27

وقال سبحانه في سورة الشورى ألم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال سبحانه وتعالى في سورة الانعام ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه - 00:55:43

ده فسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن اطعتموهם أنكم لمشركون إلى غير ذلك من الآيات التي كما يعني في قول الله سبحانه وتعالى افهير الله ابتيغي حكماً وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلاً - 00:56:00

فحكم الجاهلية يبون إلى اخره من الآيات الكثيرة فهؤلاء الذين اتخاذوا أخبارهم ورعباً تركوا ما أنزل الله وبين فيه من الحلال والحرام يتخذ هؤلاء البشر أرباباً أي أنهم مصادر تشريعية مطلقة - 00:56:22

تحدد للناس الحلال والحرام والصواب والخطأ على غير قانون الله وعلى غير مراد الله سبحانه وتعالى وليس هذا يعني في اجتهاد

في التفسير والنظر للنصوص الشرعية فهذا باب للعلماء في الاجتهاد فيه وانما هو باب في منازعة الله سبحانه وتعالى في هذا المعنى

00:56:42 -

وهذا يوسع القضية و يجعلها قضية مهمة جدا انه الانسان يتبعه الى ان من صور العبادة لله سبحانه وتعالى ان يرجع اليه في حكمه وفيما احل وفيما حرم ويعلم انه لا يحق لاحد - 00:57:04

ان ينazu الله سبحانه وتعالى في هذا المعنى اه وهذا في مثل هذا الزمن اليوم يعني خطير جدا وينبغي التنبه له يعني ينبغي على المسلم ان يسعى هذا واجب على كل مسلم ان يسعى او على الاقل ان يتمنى بقلبه ويدعو الله سبحانه وتعالى - 00:57:22

ان يكون ان تكون هذه المرجعية الشرعية هي هي الحاكمة على الناس يعني اليوم هذا الامر آآ فيه منازعة وفيه اشكال اعلى درجات.

هناك صور اشكال كبيرة وهناك صور اشكال صغيرة وهناك - 00:57:44

اشكال كلي هناك بحسب البلدان بحسب الاحوال بحسب الاصوات. لكن ينبغي ان يكون ان يعلم انه في مشكلة اليوم صايرة انه تصنف المسلمين الى مسلم واسلامي اسلام يريد الحكم بالشريعة. مسلم ما يريد الحكم بالشريعة. ما في شيء اسمه مسلم ما يريد الحكم بالشريعة. مو بيكفك يعني هو هو ما هو - 00:58:01

الخيار لجماعات اسلامية واحزاب اسلامية والاعلام طبعا اليوم الاعلام هو يسهم في مثل صناعة مثل هذا الحال انه عادي يعني انه عادي انسان يكون مسلم بس انه مو لازم يعترض بنظام الشريعة - 00:58:21

طبعا بحسب كمان التأويلات والكلام البعض يقول لك لا احنا ما قصدنا كذا احنا قصدنا انه يعني اراء البشر ما يؤخذ بها او اللي يقول لك يعني هو الناس اختللت في فهم القرآن اللي يقول لك كذا اللي يقول لك كذا - 00:58:37

و عموما الكلام في هذا كثير ولا يسعى له ايضا هذا المقام المختصر جدا لكن مما ينبغي على المسلمين اليوم ان يعثروا به ان يدركون انهم مأمورون بان يكون نظام الشريعة الاسلامية. ما انزله الله من القرآن والسنة - 00:58:49

هو الحاكم عليه عاد يمنع من ذلك العجز يعني من ذلك كذا هذا شيء اخر هذا شيء اخر. لكن باعتبار العقيدة القلبية يجب ان تكون هذه عقيدة يجب ان تكون هذه عقيدة - 00:59:08

اما انها تكون انه والله هذا يرى بعض الجماعات الإسلامية ما ندخل في السياسة القرآن كله يقول لك الحكم بما انزل الله ويقول لك ما ندخل في السياسة يعني لازم تفهم لازم تحاول تستوعب خلص انساني انا ما لي دخل - 00:59:21

لا انا ولا كل واحد قد طبع بالتلفزيون يتكلم بشريعة ولا فتاوى انساهم كلهم. اي احد سمعت عنه جماعات اسلامية ولا مو جماعات اسلامية ولا مشايخ ولا دعاة انساهم كلهم ولا ولا - 00:59:38

ولا تعتبر منهم احد. خلاص؟ يلا عندك القرآن ما هو اية ولا ايتين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا عشرة ايات محكمة وواضحة وبينة في ان هذا القرآن لم ينزل ليتلى فقط في المسجد وانما نزل ليكون حاكما على افعال الناس - 00:59:52

وليكون مهيمنا ول يكون نظاما سياسيا كذلك يدخل في سياسة يعني في حكم الناس وبطبيعة الحال الذي يحكم به هو انسان يجتهدون. وهؤلاء الذين يجتهدون يصيبون في اشياء ويخطئون في اشياء هذا على مر التاريخ - 01:00:12

بقدر علمهم تكون وامانتهم تكون اصابتهم ما في اشكال احنا هذه كيف ما كيف هذا تمام هذا كله سؤال اجرائي تفيفي تطبيقي تعتقد له المجالس لكن ان يكون ما عندك اعتراف قلبي اصلا بهذه القضية فهذه مصيبة - 01:00:29

هذه مصيبة ايش الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك كثيرة جدا في كتاب الله سبحانه وتعالى. منها مثلا قول الله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله - 01:00:47

الله في اولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الفاسقون اش معنى يحكم؟ ايش معنى ما انزل الله تمام طيب هذى الايات مثلا ما يعني ما استوعبتها ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 01:00:59

هذى الاية ما ما استوعبتها. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمون فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت قضاء الان ويسلموا تسلیما. يعني مو ليس فقط يعني حتى في في الحكم الظاهر وانما حتى في الباطن - 01:01:15

هذا ايضاً ما وهكذا عدد ما شئت من الآيات القرآنية الموضوع ينبغي ان يكون خارج النزاعات. يعني عادي انت عندك تحفظات على اناس تحفظ الين بكرة يعني هاني ما هي قظايا انه عشان خليها صراعات اه حزبية ولا جماعات ولا ما لها دخل يا اخي هذا توحيد وایمان بالله - [01:01:31](#)

لا يضحك عليك يعني تصير ضحك الاعلام يضحك عليك في كل شيء. كل شيء يدخله في صراعات سياسية وصراعات احزاب اسلامية وصراعات ما يصير يعني هذا دين وكما قلت هذا اللان من باب العقائد. وقد يكون الواقع - [01:01:49](#)

فيه صعوبة قد يكون الواقع بغض النظر هذا شيء اخر. حنتكلم الان عن العقيدة القلبية والله المستعان. ثم قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حباً لله - [01:02:05](#)

الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمعها وان الله شديد العذاب هنا فتح للباب القلبي وفي قضية العبودية لله سبحانه وتعالى وفي خطورة اه الدخول على الشرك والكفر من هذا الباب القلبي. الباب الشعوري. باب المحبة - [01:02:20](#)

وهذا عجيب. هيمنة الاسلام حتى على المشاعر هناك هنالك هيمنة قلبية ينبغي ان تكون على قلب الانسان المؤمن في قضية مشاعره آآ المرتبطة بالعبادة لله سبحانه وتعالى اه هنا ذكر شرك المحبة - [01:02:40](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله وهذا من جهة نفي او ذكر الصورة المشكلة اللي هي يحبونه كحب الله. ومن جهة اخرى اثبات او ذكر للحث - [01:03:00](#)

انه ترى انت عبد لله يجب ان تكون محبتك لله فوق كل محبة والذين امنوا اشد حباً لله والذين امنوا اشد حباً لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب الى اخر الآية. ومن هنا ينبغي ان - [01:03:21](#)

يحاسب الانسان نفسه في اه موضوع علاقته بالمحبوبات التي يحبها من الامور الدنيوية الان المحبة لامور دنيوية هي امر فطري وجائز ومشروع ما في اشكال يعني بالعكس قد يكون شيء منه يؤجر عليه انسان. محبة الاهل والاولاد والرحمة بهم - [01:03:42](#) ها والله سبحانه وتعالى قال وجعل بينكم مودة ورحمة لكن ينبغي ان يعيده الانسان تعريف علاقته بهذه المحبوبات اذا تنازع الامر بينها وبين ما امر الله سبحانه وتعالى ولذلك اين تظهر حقيقة المحبة لله سبحانه وتعالى - [01:04:09](#)

عند التعارض احترت ابرز ميدان للتضارع هو الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل لذلك انظر كيف ذكر الله سبحانه وتعالى قضية المحبة في الجهاد في سورة التوب واضحة تماماً سبحانه الله - [01:04:31](#)

قل ان كان اباكم ها وابناؤكم واخوانكم وزواجكم واعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتريصوا حتى يأتي الله بامرها ولذلك آآ هذه القضية خطيرة جدا - [01:04:51](#)

ولما ذكر ابن تيمية رحمة الله في كلام جميل وربما تكرر مراراً في الدروس. لما قالوا عامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام انه يكون معهم ايمان مجمل. وذكر حالة من النقص - [01:05:18](#)

قال ولا يكون معهم من اليقين ما يدرؤون به الشبهات ولا من المحبة لله ورسوله ما يقدمونه على الاهل والمال اللي هو في الجهاد في سبيل الله وانه يفضل المؤمنون بهذه الامرين. باليقين التام الذي لا شك فيه - [01:05:36](#)

وبالمحبة التامة التي يؤثر الانسان بها يعني امر الله وما يحبه الله على ما يحب نفسه وخاصة في الجهاد في سبيل الله ولذلك جمع الله بينهما في سورة الحجرات - [01:05:52](#)

في قوله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يرثكم من اعمالكم شيئاً ان الله غفور رحيم - [01:06:08](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا هذا اليقين. وجاهدوا باموالهم انفسهم في سبيل الله هذا الجهاد في اليقين آآ يعني بابه العلم تفكك التأمل الوصول الى حالة الاستقرار القلبي اليقين - [01:06:18](#)

والجهاد بابه باب ايثار الاخرة للدنيا وايثار الله سبحانه وتعالى على خلقه وايثار ما يحبه الله على ما تحبه انت هذا هذا باب اليقين وهذا باب الجهاد اه فلذلك ينتبه يعني الانسان. وطبعاً ليست كل منازعة في المحبة هي كفر مخرج من الملة بطبيعة الحال -

انه الله سبحانه وتعالى هنا فيها اشياء هي ذنوب ومعاصي وفيها اشياء قد لا تكون ذنبا ولا معصية وانما قد تكون يعني يعني ايش معارضه ل تمام المحبة لله يعني اقصد علاقه الانسان بمحبوباته - 01:06:59

احنا قلنا قد يكون جزء منها اصلا يؤجر عليه الانسان حين تكون تحت مظلة ما يحب الله سبحانه وتعالى وفي جزء منها يدخل تحت دائرة المعصية حين تتضخمها وتؤدي الى تعلق وقد تؤدي الى شيء من التقصير في امر الله سبحانه وتعالى - 01:07:14

وقد تصل الى كفر شرك نسأل الله العافية حين يتزرك الانسان كل ما يحبه الله ولا يحرك فيه هذا الانسان هذا المعنى شيئا ويستقبل بقلبه آآ محبوباته الدنيوية وكأنه يتذمذمها صنمها - 01:07:33

يعني يوجه ويأمر وينهى وفي نفس الوقت هو يعرض عن اه عن الله سبحانه وتعالى باي درجات يعني ثم بعد ذلك جاءت النصوص المرتبطة بالدعاء والنصوص المرتبطة بالدعاء وانه لا يعني وان آآ الدعاء لله وحده انه ان الانسان - 01:07:52

يخلص لله في الدعاء ولا يدعوه غير الله. هذه نصوص كثيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى وهذه النصوص التي ابتدأت هنا من قول من قول الله سبحانه وتعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 01:08:12

ثم قوله سبحانه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك اه وحتى النصوص التي في الشفاعة هذه النصوص مهمة حقيقة وهي نصوص تتحقق يعني يتحقق ما فيها من اخلاص الدعاء لله سبحانه وتعالى بقدر العلم بالله سبحانه وتعالى - 01:08:27

وبقدر العلم بالناس وبالبشر وبما يدعى من دون الله لانه كلما كان قلب الانسان اكثرا امتلاء بعظامه يعني امتلاء من جهة العلم بعظامه الله وجلاله وباسمائه وصفاته كان اكثرا توجها له سبحانه - 01:08:46

وفي نفس الوقت مع هذا العلم اذا علم احوال عباده من الضعف والفقر والذلة والقلة ازداد زهدا واعرضا فاخلاص العبادة لله وحده. ولذلك يا جماعة دائمآ نجد النصوص القرآنية نتكلم عن امررين وليس عن الامر الواحد - 01:09:07

نجد نصوص القرآن اذا تكلم عن الله وعظمته وجلاله وبناء على ذلك لا يدعى الا هو وتتكلم في نفس الوقت على ان من يدعى من دون الله ترى لا يضر ولا ينفع ولا الايات كثيرة جدا في هذا المعنى. بهذه المعنيين - 01:09:25

واجتماع هذين المعنيين يحقق الاخلاص لله وحده ويحقق العبودية لله وحده. وهذا مهم جدا. دائمآ احقاق الحق وابطال الباطل. بيان محسن الحق وبيان مساوى الباطل. هذا المنهج القرآني الضروري الذي ينبغي سلوكه في كل شيء - 01:09:40

ليس فقط في اصل الدين وتحقيق العبودية لله. وانما في سائر امور الحق افجعل المسلمين كال مجرمين؟ مهرب كيف تحكمون؟ لازم الناس تفرق بين المسلم والمجرم بين الظالم والعادل بين الخائن والامين بين ويدرك محسن هذا ومحسن هذا لازم هذى ترى - 01:09:58

ترى من قضايا الاسلام الكبرى هذى التفريق وهذى اه يعني اه نصوص كثيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى في هذا المعنى. طيب على مر التاريخ في الامة الاسلامية خاصة بعد القرون الاولى - 01:10:21

اه حصل حصل انحراف في هذا الباب اللي هو في باب دعاء باب تحقيق الدعاء والعبودية لله وحده. حصل انحراف في هذا الباب وهذا الانحراف بابه ومدخله الاساسي. بابه ومدخله الاساسي - 01:10:36

هو الغلو في الصالحين الغلو في الصالحين هذا الباب باب سارت عليه طوائف من الامة وفئات من من الناس في تاريخها ففتح عليهم باب شر هذا باب الشر الذي انفتح عليهم - 01:10:53

جعلهم وهم طبعا على رتب متفاوتة لا يتعلقو ولا يتمسكون بحبل الله والاعتصام به والالتجاء اليه عند الشدائ والاحوال وعند الرخاء والذهب الى من دار فلك القلب حوله من الصالحين - 01:11:13

بحيث انه تجاوزت القضية المحبة تجاوزت الى الدعاء وتجاوزت الى بحسب الانسان احيانا الى اه رتب اه عالية جدا من الانحراف وكل هذا اصلا دعاء لغير الله سبحانه وتعالى اه رتبة عالية جدا في الانحراف لكن احيانا وصل في بعض المراحل التاريخية الى تأليف صريح - 01:11:32

واحيانا لا صرف العبادة لغير الله وكل هذا من آآ يعني من سوء الانحراف والضلال المبين. هذا الانحراف الذي حصل في التاريخ سببه الغلو في الصالحين في الاساس هذا الغلو يتتامى يتتامى يتتامى يتتامى الى ان يحصل من الانسان شيء - 01:11:55 من هذا التوجه الى اولئك الصالحين بشيء من الطلب والعبادة وهذا لا يزال موجودا الى اليوم. موجود في بقعة من العالم الاسلامي وهذا طبعا فيه اكتر من فرقة وطائفة. آآ توجهت هذا التوجه - 01:12:16

حتى وجدنا بعض الطوائف اه يعني الرافضة تحديدا اصبح هناك اسم ما يقوم سلسلة العبادات الموازية الحج يوجد ما يشبه الحج او ما هو حج موازن العبادة الدعاء طلب الرزق. الحلف - 01:12:34

وغيرهم ايضا. وبالمناسبة هذا كان في التاريخ كان من جملة ما احتاج به بعض النصارى على بعض علماء المسلمين لما قالوا لهم انتم تدعون مريم وتطلبونه قالوا انتم عندكم ناس يدعون ويطلبون من الصالحين نفس الشي يعني - 01:12:56 فقال انه نفس الشيء. يعني احنا ما نجاميل يعني في هذه القضية هذا الباب باب خطير جدا. باب خطير جدا دانها الموقف من الصالحين ينبغي ان يكون معتدلا. ما بين - 01:13:13

يعني معتدلا ما بين الغلو فيهم وما بين التقصير والجفاء البعض قد يصل الى حالة من الجفاء والتقصير بسبب وجود الانحراف الخلاصة ان ان باب الدعاء لغير الله باب من الشرك خطير وعظيم ووقع في هذه الامة - 01:13:27 في تاريخها آآ لكن بعد المراحل الاولى ليست ليس في بداية المراحل ليس في بداية القرون الاولى وتضخم وتتامى وصار من الامور الممنكدة التي ينبغي معالجتها التي ينبغي معالجتها في الامة وبحسب - 01:13:50

آآ يعني التركيز عليها بحسب انتشار مثل هذه المشكلة في منطقة ما في بلد ما في ولا تكون هي تعالج هذه المشكلة بنفس النسبة في كل البلدان هناك بلدان فيها هذه المشكلة. وهناك بلدان فيها هذه المشكلة منتشرة. هناك مناطق وهكذا - 01:14:08 وبينبغي ان يكون هناك نصيحة لمن ظل آآ في هذا الباب وآآ توجيهه وارشاد وان لا تكون القضية مناكفات وحروب آآ لأنها يعني تمنع الناس من اتباع الحق وانما يعني يخلص فيها لله سبحانه وتعالى في توجيه الناس. طيب - 01:14:28 ثم الایة الاخيرة في هذا الباب اه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم هذه الآية آآ - 01:14:47

مخيبة حقيقة وهي راجعة الى خطورة ما يضاد هذا التوحيد لله سبحانه وتعالى اه نتيجة لذلك انه لا يستغفر للانسان الذي مات على الشرك ولو كانت له في الدنيا اعمال - 01:15:01

طيبة او اعمال صالحة يعني مقصود اعمال مفيدة يعني ونافعة اه وهذا ايضا من المسائل الموجودة اليوم انه يموت شخص كافر فيقال لك انه اخترع المكيف وزبطة شسمه الطريق اخترع الوازن جميلة للرصف. وساعد البشرية في الوصول الى كذا - 01:15:20 ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم واذا نزلت هذه الایة بشأن من نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى شغل المكيف ولا نصر النبي صلى الله عليه وسلم وحى - 01:15:46 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابي ان يقول لا الله الا الله وهذا هذا الحديث مرتبط بالباب ارتباطا وثيقا يعني اه فكيف بمن لم يفعل شيئا من ذلك - 01:16:04

كيف من لم يفعل شيئا من ذلك فضلا عن من اخترع الاسلحة النووية اخترع ليتهم ما اقتنعواها يا خي تطور الحين يعني في كثير من يعني مخترعات ترى بحد ذاتها - 01:16:17

كثير منها يعني هي تعرف قد تكون وقد تكون خيرا وقد تكون شرا بحسب استعماري الان احنا يعني جزء اساسي من قتل اخواننا في غزة مرتبط بقضية الذكاء الاصطناعي - 01:16:35

مثلا يعني سلاح كل اسلحة المتطرفة هذه عبارة عن اختراعات وصناعات معينة. تطور معين من اكتر ما قتل الناس يعني شيء من المتفجرات اللي يضعها الصهاينة زي الروبوتات يعني هذا كله تطور علمي وتقديم تقني وذكاء صناعي الى اخره يعني - 01:16:51 هي ليست اه ليست مجرد يعني اه ليست خيرا مطلقا يعني ليش تخيلون مطلقا اليوم شفت خبر توه كانه طالع اعلنوا عن القنبلة

النبوة اضعاف اه شسمه؟ اضعاف قوة اللي - [01:17:14](#)

القيت على هيروشيموا مدرسي بكم ثلاثة ضعف مدرسي كم وتشوفها تلقاها صاروخ قد كذا صغير كله يمكن مترين ونص ولا ثلاثة مترا ولا شيء نص مترا يمكن عرضه هذا كفيل بقتل ما ادرى عادكم؟ مليون انسان ولاكم - [01:17:31](#)

تطور وتقديم وتقنية والى اخره. عموما الكلام كثير طيب آآ عندنا ما شاء الله مجموعة كبيرة من الاحاديث. احنا تأخرنا ما ادرى نخليلها بدرس ثانى كم حديث من اتنعش الى سبعة وعشرين كم يعني - [01:17:51](#)

خمسة عشر حديث اه ما اعتقدها يعني كان عاساس ناخذها بنص ساعة يعني طيب اه حتى لا الا يعني يقصر في حق ما ينبغي ان يعني يقام من الشرح في هذا الحديث حديث - [01:18:19](#)

كثيرة ومهمة ناخذها بدرس اخر. الله المستعان صلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:18:41](#)